

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث كعب ثم يُؤمَرُ بأُمِّ الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غَمٌّ أبداً قال إبراهيم الحربيُّ أَظنُّهُ يُقْصَدُ بالقاصِدُ إليه فيُسدُّ عليهم وإلا فلا أعرف وجهه . في الحديث لم تضُرَّه أُمُّ الصَّبيان يعني الريح التي تعرِّضُ لهم فربما يُغشى عليهم .

في الحديث زَهْرَانِ مَوْؤَمِنَانِ وَزَهْرَانِ كَافِرَانِ قال ابن الأنباري جَعَلَاهُمَا مَوْؤَمِنَيْنِ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَزْهَمَاهُمَا يَفِيضَانِ عَلَى الْأَرْضِ فَيَسْقِيَانِ الْحَرَاثَ بِلَا مَوْؤُونَةٍ وَجَعَلَ الْآخِرَيْنِ كَافِرَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا يَنْفَعَانِ فِي السَّقْيِ كَذَلِكَ وَهَذَانِ فِي النِّفْعِ كَالْمُؤْمِنِينَ وَهَذَانِ فِي عَدَمِ النِّفْعِ كَالْكَافِرِينَ .

في الحديث الْأَمَانَةُ غِنَى الْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا عُرِفَ بِالْأَمَانَةِ كَثُرَ مَعَامِلُهُ فَاسْتَغْنَى .

في الحديث من امتدَّحِنِ فِي حَدِّ فَأَمَمَهُ ثُمَّ تَبَدَّرَ أَفَلَا يَسْتَعِينُ عَلَيْهِ عُقُوبَةُ . قال أبو عبيدة هو الإِقْرَارُ وَمَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقَبَ لِيُقَرَّرَ فَإِقْرَارُهُ بَاطِلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَمَمَةَ بِمَعْنَى الإِقْرَارِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . في الحديث سَالَ دَمُهُ فَمَا أَمَذَقَ الإِمْدَقَارَ أَنْ يَجْتَمِعَ الدَّمُ